محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر هام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

البانكة الدولية

لا يخفى ان من التنظيمات المطلوبة لعمران البلاد وتوسيع نطاق الثروة العمومية مسالة اقامة بانكة مالية الغرض منها تسهيل المعاملة بين التجار والفلاحين بقرضهم ما يحتاجون اليه من المال اللازم للقيام بشئون صناعة او تجارة او زراعة لاجل مسمى بفائض لا يستغرق في زمن يسير اصل القيمة المرتهنة او ياتي على موارد المدين فيوقفه في وهدة الشقاوة والاحتياج ولما في هذه المسالة من الاهمية التي فيها مستقبل تمام الزراعة والتجارة بهذا القطر فقد تكاثرت فيها المذاكرات واختلفت فيها الاراء وذهب فيها جمهور الناقدين مذاهب شتى فمن قائل اننا وان سلمنا تاكد الحاجة لاقامة بنك دولي بالمملكة التونسية فلا يلزم من ذلك جعل ذلك البنك مستقلا قائما بنفسه لا تعلق له بغيره بل يتعين ان يكون بالقطر فرع من البنك الفرنسوي الدولي وذهب آخرون الى اقامة فرع من البانكة الجزائرية التي لها فروع في بعض مهمات مدن قطر الجزائر وجعل فرع منها بالحاضرة التونسية محتجين في ذلك باعتياد سكان تونس على الرقاع المالية الصادرة من هذه البانكة الرائجة في المعاملة وباحكام عرى الالتئام بين القطرين حيث كان في ذلك زيادة الالتحام وفي خلافه تفرقة وانقسام الى غير ذلك من الاوجه التي ابداها كل باحث في المسالة وفق مشربه واميالـه وشططه واعتداله وذهب فريق ثالث وهو جمهور اعضاء الجمعية الشورية بالسفارة الفرنسوية وغيرهم من الاهالي والاجانب الى ان اوفق الاوجه ان تقام بالمملكة بانكة دولية مستقلة لها الرخصة في اخراج رقاع مالية مخصوصة بها تنظم على شروط تلائم ضروريات القطر وسكانه وبذلك الخلاف توقفت الدولة الفرنسوية في حل المسالة والقرار على راي يمكن العمل عليه على انه لا بد من الحصول على نتيجة من تلك المساعي وغالب الجمهور على هذا الوجه الاخير وبيان ذلك ان موضوع البنك هو استئثاره بامتياز تصدير اوراق مالية تبلغ ضعفين او ثلاثة اضعاف راس مالها كان يكون راس المال اي المال الناض بصناديقها مائة مليون والمال الرائج لها ثلاثمائة مليون فبذلك الاتساع تنمو المرافق المالية فتعود على عموم السكان بالتوسعة والامنية لوفرة النقود وسهولة الحصول عليها باقل كلفة ويدور راس مالها على اعمال شتى كدفع الحوالات لحاملها واستخلاصها من الموقعين عليها عند حلول اجلها بثمن معين يدعى اسقاط وهو ثمن زهيد يتوصل به حامل الحوالة الى قبض ما بها حيث كانت حاجته الى المال الناض اكيدة ومن اعمالها تسبيق المال بوضع رقاع دولية او غيرها من القيم والقرض بتامين سبايك من الذهب او الفضة او نقود اجنبية وتسليم حوالات وسفاتج معجلة تدفع لحاملها حد تقديمها للمحال عليه والقرض برسوم او املاك باربعة في المائة وان كانت هذه الاعمال تشترك فيها جميع البنوك فالفرق بين البنك الدولي وغيره ان الاول حوالته تدفع بمنزلة العين فتدفعها نقدا وتاخذ في مقابلتها الحوالات الموجلة باجراء واسقاط معلوم عن انتظارها الخلاص عند حلول الاجل فتلك الحوالات الورقية تنمى المالية العمومية نموا فيه اعظم مساعدة للتجارة اذا تقرر ذلك الامتياز وما فيه من الفوائد ينبغي التحري فيما يلزم تلك الاعمال من الكفالات الموفية بالنجاح

فمن ذلك اجراء النظر والمراقبة من الحكومة الدولية فيما تجول فيه يد العوامل وفي الجري على الشروط المقررة في القانون الاساسي المجعول للوفاء بتلك الضمانات ولا شك ان ذلك النظر يقضي بوجود دار المعاملة طوع يد الحكومة الموكول اليها امر الموافقة فاذا كانت الادارة المركزية في غير الحاضرة من العواصم فات الغرض من التعقب وصارت المصالح التونسية تجر ذيلها تتبعا وتتاخر عن اسباب النمو والتقدم تمنعا فتصبح الحالة على ما هي عليه الان من السكون والحرج هذا زيادة على ما في الاوراق المالية الجزائرية من التقلبات والتحويل من حيث قيمتها العينية فهي معرض الزيادة والنقصان كل ذلك لاختصاص امتيازها بالجزائر وعدم امكان رواجها في غيره بدون اجحاف بحيث تكون الفائدة في رواجها مقصورة على الصرافين الذين راينا من مكائدهم ما يوجب السعي في ابعادهم وايضا فلان الوثوق بالرقاع الجزائرية لا زال في حيز النقصان لعدم نجاح اعمالها نجاحا يقوي في بنكها حسن الظن ويوطد في اعمالها الامال المعقودة على اتساع الموارد ونجاح الاعمال ولان امتياز البانكة الجزائرية قريب الانقلاب لحلول مدة انقضائه في عام ١٨٩٦ ومن موانع استقامة فروع بانكة الجزائر ما هو مشاهد من مراقبيها من التساهل في تصدير اوراق تجاوزت القدر المعين بالامر الصادر في عام ١٨٧٢ بما بلغت قيمته الخمسة والسبعين مليونا من الفرنكات وفي ذلك من الخطر ما يبشر بحدوث ملمة تضيق المذاهب عن تخفيف وطاتها ايمكن والحالة ما ذكرنا ان تقام شعبة من البنك الجزائري بتونس خصوصا بالنظر الى قطر لا زال آخذا في التدرب على وسائل العمران والسعة وما ذهب اليه بعضهم من ان في اقامة بانكة تونسية فصل للقطر التونسي عن عمالة الجزائر مردود بان القطر التونسي لا تخرجه مثل تلك الاعتبارات عن ما له من الاستقلال المعترف له بفضله من رجال الحكومة الجمهورية واذا كان قطر الجزائر لا زال يتطمح نحو الاستقلال بعد تبوء الفرنسويين له من اكثر من خمسين سنة وذلك بالقرار على ترتيب ميزانية مستقلة به فكيف بالقطر التونسي الموسوم بالحماية المتمسك بالعائلة السائدة العلوية تمسكا لا زال مستمرا تحت اشراف الدولة الجمهورية السالكة به مسلك التقدم في مضمار النجاح

اما من اقامة فرع من البانكة الدولية الفرنسوية فيلزم ان يضرب عن ذلك كشحا لما ان قانونه الاساسي ينافي تفريعه في غير الممالك الفرنسوية باوربا واذا كان الامر كما علمت فالفائدة والسداد لاسعاف سكان هذا البلاد في اقامة بانكة دولية تونسية تلائم الحالة الراهنة وتوفي بالمراد والله الهادي الى طريق الخير والرشاد

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

فرنسا والمانيا

اتجهت الانظار بهذه الاوقات للصلات الودادية بين فرنسا والمانيا فكاد ان ينحصر موضوع البحث فيها وذلك بمناسبة قدوم الامبراطورة قرينة الامبراطور فريديرك وام الامبراطور غليوم الحالي وحلولها بباريز بقصد استدعاء ارباب الفنون المستظرفة لعرض بنات افكارهم ومستجدات قريحتهم بالمعرض الفني الذي سيعقد ببرلين عاصمة المانيا الى غير ذلك من الحوادث التي شغلت الافكار العمومية وقد اختبر بعضهم ارباب الراي الراجح والحجا القادح كالمسيو لافيس احد جهابذة العلماء المولفين الذين لهم الحظ الاوفر في تهذيب اخلاق الشبان وبث داعي الوطنية

استمر نزول الثلوج مدة ثماني عشرة ساعة ببلاد الكاف وضواحيها

يوم الجمعة الفارطة توفي المسيو بلانكي احد روساء اقسام الوزارة وفي مساء يوم السبت احتفل بتشييع جنازته بما يليق برتبته واصالته حضر مشهد ذلك سائر روساء الادارات والاقسام وموظفو الدولة ومحررو صحف الاخبار وغيرهم من اعيان النزلاء الفرنسويين وهذا الفقيد كانت اخلاقه حسنة وهو من بيت في الاصالة عريق مكين

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٦ فراير

اجتاز السواح كرامبيل الفرنسوي بمجموعه سائر بلاد السودان الغربي واعلم الجمعية الموسسة تحت عنوان جمعية افريقيا الفرنسوية بان السلم والهدو مستتبان بتلك البقاع وانه اكتشف على بقايا جثة (موزي) الذي قتله القبائل بالعام الفارط واصحب اعلامه هذا بخريطة الجهات المشار اليها . وقد افادت الاخبار الاخيرة ان السواح المشار اليه وصل الى بحيرة شاد الشهيرة

منها في ١٧ منه

اكدت الجرائد بان المسيو تيرمان والي الجزائر جاء الى باريز ليقدم استعفاءه نهائيا من خطته المذكورة

من برلين في التاريخ . امس التاريخ توجه امبراطور المانيا لسفارة فرنسا ببرلين بقصد زيارة امراة السفير مسيو هربيت ودام المجلس بينهما نحو نصف ساعة

من باريز في التاريخ . انتقدت احدى الجرائد الالمانية المعتبرة سياسة البرنس بزمارك في الاعصر الحالية وقالت ان المذكور يوثر اغراضه الشخصية على المصلحة العمومية ثم قالت ان المسيو كابريفي لم يتعرض الى الان لسياسة بزمارك العدوانية لكن اذا وصل الامر الى حده فلا يلبث ان يدافع عن نفسه وحينئذ يقطن البرنس بزمارك لاعماله الذميمة التي اضحكت اعداء المانيا ويرى ان حب الوطن اوجب من تتبع الاغراض

منها في ١٨ منه

مساء هذا اليوم تصل الى باريز الامبراطورة فردريك ام امبراطور المانيا الحالي وعند وصولها تنزل بسفارة المانيا ولا يدرى قدر مدة اقامتها

من لندرة في التاريخ . روت جريدة (تروث) ان ولي عهد انكلترا سيسافر في الحادي والعشرين من مارس الى جنوب فرنسا

من صان بطرسبورغ في التاريخ . روت احدى الصحف الروسية ان العائلة الملكية ستنتقل عن قريب فاثر هذا الخبر تاثيرا كليا في المحافل السياسية

من باريز في التاريخ . ورد من برلين ان البرنس بزمارك وجه الى لندرة ستة صناديق تحتوي على كواغد وحجج مهمة في سياسة المانيا . والظنون ان هذا الرجل سيجبر على الخروج من البلاد الالمانية

منها في التاريخ . ورد من فينا ان قيصر الروسيا قبل استدعاء امبراطور النمسا للقدوم لبلاده ليقضيا اياما في صيد الحيوانات الضارية بالغيب النمساوية

من برلين في التاريخ . كذبت صحيفة (فيس) ما اشاعته جريدة همبورج لسان حال البرنس بزمارك من انه منذ سقوط هذا الرجل من الوزارة تكدرت العلائق نوعا ما بين الروسيا والمانيا وقالت ان هاته الاشاعات الصادرة عن البرنس المذكور لا تفيد شيئا عما خسره في الامور الدولية

من لندرة في ٢٠ منه

ورد من برلين الى استندار ان الامبراطور غليوم صرح بان لا عزم له البته على مطالبة البرنس بزمارك حيث ان هذا الرجل لا زال يتناسى يوما فيوما بين العموم

من مدريد في التاريخ . افادت اخبار طنجة ان مولاي الحسن رخص لشركة انكليزية تعاطي الصيد بالمياه المغربية

من باريز في التاريخ . اعد رئيس الجمهورية مرقصا بقصره حضره اربعة آلاف نفس

منها في التاريخ . وصلت الامبراطورة فردريك الى باريز ونزلت بسفارة المانيا وفي ليلة وصولها قدمت ايضا الامبراطورة (اوجيني) زوجة الامبراطور نابليون الثالث الذي خلع عن ملك فرنسا تريد التوجه الى صان ريمو بايطاليا

منها في التاريخ . زعمت بعض الجرائد ان ذلك ماحصا سياسيا في قدوم ام امبراطور المانيا الى باريز . وروت المورنين بوسط عن مكاتبها ببرلين ان سفر المشار اليها الى باريز له اهمية كبرى في الحوادث السياسية

من مدريد في التاريخ . وقع زلزال بمدينة لنسية امس التاريخ

ادارة الاداآت المختلفة

اعلان

يعلن للعموم انه في يوم الخميس الخامس من مارس الافرنجي القابل بعد الزوال بساعتين ستقع بمحل ادارة الاداآت المختلفة الدلالة بالمزايدة العمومية على تسويغ الاداآت والمداخيل الاتية بعده لمدة تسعة اشهر وثمانية عشر يوما مبدوها الثالث عشر من مارس الافرنجي سنة ١٨٩١ ومنتهاها الحادي والثلاثون من دجنبر سنة ١٨٩١ وهي

اولا العاليم الموظفة على فرح الاهالي بمقتضى الامر العلي المورخ في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ بالحاضرة وباحوازها

ثانيا اداء الخروبة في الريال الموظف على بيع الرائب واللبن بتونس

ثالثا اداء سراح حل الحوانيت لبيع الرلابية مدة شهر رمضان المعظم وايام عيد المولد بتونس وبحلق الوادي

وفي اليوم المذكور في الساعة الثالثة بعد الزوال ستقع بمحل الادارة المذكورة المزايدة العمومية على كراء ما سياتي

اولا عدة حوانيت بفندق الغلة وبفندق الزيت وبفندق الجبس

ثانيا قهوة عربية وثلاثة مخازن بسوق الحيوان وكذلك الطين والازبال الحادثة بهذا السوق

ولتميم جميع الارشادات فلينظر الاعلان المورخ في ١٥ فراير الجاري الملصق بجدران البلد او يخاطب ادارة الاداآت المختلفة في هذا الشان

مدير الاداآت المختلفة

داوري كوستو

اعلان

يكون معلوما لدى الجمهور ان السانية المعروفة بقبة النحاس الكائنة بمنوبة معدة للكراء وبها سراية فاخرة تشتمل على ستة مساكن حسنة التكييف والاتساع فمن له رغبة في ذلك فليخابر المسيو شالوم شطبون عرف بن الرقيق بمحله الكائن بنهج صان شارل عدد ٦ بتونس

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد المحلية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من الريبزال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند سبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Elsenher

اعلان

يعلن طبيب العينين اداغوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعـلان

يوجد بطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العلوي عدد ٤٩ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة للبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمة ووجان بربرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك . وباولك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسيير المالية . ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا وماويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمة وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكيبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورص) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

والتقدم فيهم فكان الذي استفيد من فحوى خطابهم ان لا مانع اليوم لفرنسا من اجابة داعي الوداد باقبال علماء فنونها المستطرفة على المعرض الذي سيفتح في برلين لما ان الامة الفرنسوية اصبحت اليوم حائزة على قصبة السبق في مضمار المعارف والسياسة ولا شك ان الملاطفة التي ظهرت من الامة الالمانية على لسان امبراطورها في التودد للامة الفرنسوية لا يمكن ان تقابل بالنقيض بدون تكدير لعلائق الاولى تحسينها واضرار بما للفرنسويين من الصيت الطائر في حسن المعاملة حتى نحو غرمائهم وايضا فلان الامة الفرنسوية خرجت اليوم من طور التغلب والانهزام الذي كانت به ملازمة حالة التذلل امام الغالب بما احرزته من التقدم فقد التامت جراحاتها وصارت من الاعتبار بمكان حتى في قلوب مصاديها وشاهد ذلك ما وقع للنواب الذين حضروا من طرف الامة الفرنسوية بمؤتمر الفعلة والمؤتمر الطبي اللذين عقدا ببرلين فكانوا اكثر الناس تبجيلا واكراما وامتيازا وبالجملة فاذا صح ان امبراطور المانيا مهتم بشرف دخول علماء الفنون المستطرفة من الفرنسويين وارسل في الحصول على تلك الغاية والدته الامبراطورة المذكورة لا مانع من ترجيع العلائق المعنوية والصلات الودادية بين القطرين على معنى الفنون

مفاوضات مجلس النواب في احوال الجزائر

وقفنا في بعض الجرائد على محصل المفاوضات التي جرت بالمجلس الاعلى من مجالس نواب الامة الفرنسوية في شان عمالة الجزائر فاستنسبنا ادرجه اظهارا لما في هذه الامة من انصار الحق والمفندين لدواعي الهتان والاعتساف اذا جرت ولو على غير بني جنسهم من العرب

في السابع والعشرين من فراير اجتمع مجلس الشيوخ من مجالس الامة الفرنساوية للمداولة في احوال الجزائر وكان من جملة الحاضرين جناب والي الجزائر المسيو تيرمان نائبا عن الدولة في المدافعة عن نفسه لما وجه عليه من التهم ورميه بالخلل في تصرفه في العمالة المشار اليها فقام المسيو ديد احد اعضاء المجلس واخذ في شرح خطابه ووصف الجزائر على صورة تنقبض منها النفوس قائلا ان نزلاء الفرنسويين الذين وردوا على القطر بقصد تعمير الارض لا زالوا يتكبدون الهرج لا يامنون على الاعناق والارزاق والحال ان تلك المستعمرة تتكلف على فرنسا بثمانين مليونا من الفرنكات في كل سنة واطنب الخطيب بخصوص ما هناك من التبذير الخارق للعادة ووفرة المرتبات الباهضة التي لوالي الجزائر حيث كانت ضعف مرتب احد وزراء الدولة بمرتين وان السكك الحديدية تكلفت بسبعمائة الف فرنك للكيلوميتر الواحد وان الجزائريين قد اعيت عاتقهم انواع الاداآت ليت شعري من المتحمل بمسئولية ذلك والادارة العسكرية قائمة بمامورية صعبة جدا غير انها مما تقضي بالعجب لا محالة للحالة التي هي عليها فان كان الحكم الملوكي هو الممكن في تعمير القطر بطريق الصناعة فلما ذا لم تنجح الاعمال وخابت المساعي فان المستعمرين قد بسطت عليهم راية الحماية والاعانة المالية ولكن السبب في خفق الاعمال وخيبة المسعى هو ان الفرنسويين لا يقدرون على تعمير المستعمرات بانفسها ولكنهم يقدرون على استغلال رقابهم ومن ماجر اليها فانهم من الماحشين على الارزاق او من اهل الخبال ثم اخذ الخطيب يعيب الامر الصادر عام ١٨٧٠ في ادخال اربعة وثلاثين الفا من يهود الجزائر دفعة واحدة في الجنسية الفرنسوية والحاق عشرة آلاف من سكان الاوراس بالمستعمرين الذين اهرقوا دماءهم مع الاهالي عام ١٨٧٦ غير انهم قليلو العدد لا يكادون يوجدون اهل يمكن الاستعمار بالاقتصار على الفرنسويين بالجزائر اما يمكن اتمام ذلك بادخال الاهالي وقد كانت فرنسا احسن الناس اكراما ومعاملة لابن البلاد فاحترمت مناسكهم وحافظت على عوائدهم وقد كان من مراد الامبراطور نابليون ان يتحد المستعمرون مع الاهالي ذاتا واحدة غير ان هذه الطريقة لم يجر العمل بها فمن رام تجنيس الاهالي والحاقهم بالفرنسويين في جميع الغايات فقد حاول مستحيلا اذا وطئ ارض الجزائر واختبرها وليس من الممكن ايضا استخدام سلطة النساء في ذلك فعقول ابناء البلاد في انقباض عن التقدم وآذانهم عن تغيير شعائرهم صمة فلا بد من ابطال القرآن من المكاتب ثم ان الخطيب طلب ابطال وظيفة وال على الجزائر واستخدام المحكوم عليهم في اشغال الاستعمار ثم قام المسيو موفان وصرح بانه من اللازم الاطلاع على الاجراآت التي تتالم منها النفوس الواقعة بالجزائر وانه لا بد في ذلك من شرح المساوي الحررة (فوقع لذلك استحسان)

ثم رقى المنبر المسيو بوليا وذكر ان الخطاب الموجه الى المجلس ما بقي يخص رجال الدولة ثم اسهب الخطيب الموما اليه بخصوص الرعب الذي يقذفه الفرنسويون في قلوب الاهالي قائلا ان المصلحة السياسية تقضي بمعاملة الاهالي بالانصاف وقد كان المسيو تيرمان والي الجزائر من المبغضين في العرب وليس ذلك السبيل هو الموصل الى استجلاب قلوب الاهالي بالوداد لذا واكتفى المسيو تيرمان ارسال منشور الى وكلاء الاعمال المختلطة في اقامة المدارس اللازمة بعمالة الجزائر غير ان الوالي لم يعمل شيئا وان عرب زواوة وان كانوا لا تنالهم يد السلطة فيمكن استجلابهم واستمالة قلوبهم بطول المدة حيث كانوا ذوي عفة وعدل واشتغال فالمسيو تيرمان على علم من الزلات الواقعة في الهيئة العدلية فالاحكام كانت تصدر سابقا من قضاة المسلمين ومن عام ١٨٦٦ صارت تصدر من المحاكم الصلحية الفرنسوية التي لا يعرف قضاتها شيئا من العربية بل يستعينون بالترجمين وهم ولاة الاحكام حقيقة فبذلك صارت المصالحة ضربا من المستحيل وكثرت المظالم بعدم ايفاء كل ذي حق حقه لا يد المترجمين للدرهم والدينار فيضطر ابن البلد الى استئناف الحكم واتخاذ وكيل يمتص دمه وحرص الخطيب على استعمال اللين والمساعدة مع الاهالي ثم انتقل الى موضوع الاداء فانتقد على تغيير حكومة المكان لهيئته بدون مشورة من مجلس الوزراء والحال ان رايه لازم لاخذ المجبى من جميع السكان وان كانوا مراهقين وقد استخلص ذلك الاداء على ذوي العيال من الاباء فناب الواحد من ١٥ الى مائة فرنك وقد وقعت الزيادة في اعداد بقية الضرائب وتماديها فصار ابناء البلاد يموتون جوعا واعترض الخطيب على توزيع الاداء بكيفية ناقصة حيث وكل ذلك لاحد الاهالي من ذوي الاعتساف بدون مراقبة عليهم واذا حل اجل خلاص المجبى فالسكان من الاهالي يبيعون ارزاقهم بابخس ثمن فيشتري ذلك منهم المحتكرون من احباء الحكومة (فوقع لذلك اهتزاز)

ثم ندد الخطيب بطلب العونة من الاهالي رسميا من الحكومة لمنع مرور الجراد فوجه الاهالي ولم ينالوا اجرا من الحكومة عن الثمانية آلاف يوم التي خدموا بها ليت شعري الى ما ذا صارت الخمسة ملايين التي خصصت لعمالة الجزائر في هذا الشان ثم قال ان الحكومة دفعت بعد منع الجراد اربعين صانتيما عن كل يوم استعمل في اعدام الجراد ولكن الاهالي اخذوا عن اجرهم تذاكر اسقطوا منها الجانب الوافر الجابيين لتعطيل الدفع عليهم ثم امتدح الخطيب جانب المال المشترك بين عدة قبائل بالجزائر الذي وقعت فيه خيانة الاهالي بتجزئته واحالته عن الاقربين بطريق البيع كما ندد على اخذ الاملاك المصلحة العامة وما في ذلك من الحيف حتى يئول الامر الى دفع ثمنه الجابيين . ثم اعترض الخطيب على كيفية اخذ اراضي الاهالي لجعل مراكز استعمارية وتوزيع ذلك على الوصي عليهم من النزلاء اعانة لهم وبذلك يفوت غرض الاستعمار ويتقاعس الفرنسويون عن الاقبال عليه بالجزائر ووضح اسباب الخلل والتعدي وان الولاة الذين تداولوا الحكم في الجزائر لم تتعلق همتهم بمسالة الاستعمار واظهر الخطيب اسفه من عدم الاهتمام بالترخيص للاهالي في التجنس ومن اتباع الوالي لارشادات نواب القطر لدى مجالس الامة والحال انه كان من حقه ان يكون المرشد له مصالح الوطن والجزائر وانه يلزم توظيف اداآت على الاجانب الضاربين بالجزائر كما ذلك واقع بالمملكة التونسية لترتبط الجزائر بفرنسا ارتباطا وثيقا ويتلافى تخليد الفساد

فاجاب المسيو تيرمان عن ذلك الخطاب بطلبه تقلد مسئولية اعماله وبطلب ايضاح المسيو بوليه لما دسه من المقاصد في غضون خطابه قائلا انه لو كانت حالة الجزائر معروفة حق معرفتها لكذبت تلك الاقاويل فبلاد زواوة خاضعة وكانت الجزائر قفراء من عهد ثلاثين سنة فصارت عامرة اما بغضه في العرب كما اسنده اليه المسيو بوليه فتكذبه شهادة المسيو ديد بعكس ذلك وقد استعمل الرفق دائما مع الاهالي بادخالهم في المجالس البلدية وان التصد من اعماله تبديد اشراف

القوم منهم حتى لا يتالبوا على الراحة العامة بالثورة وصدر قانون في الكفالة بالاداء والاعشار بضبط املاك الاهالي وحصر اعداد الاحياء منهم فالجزائر آمنة من منذ عشر سنين وما ذكره المسيو بوليه يعارضه انه لو صح ظلم الاهالي لاضطربوا وتحركوا ومد السكك الحديدية تعود فائدته الكبرى على الاهالي بالزيادة في قيم اراضيهم اما وفاقهم مع المستعمرين فمحال غير ان استجلابهم بطيا ممكن واعترى حضرة الوالي بفضل بث العلوم مجانا وتنمية المكاتب غير ان المانع من ذلك فقد الاموال والمعلمين من المسلمين ونسب تكدير الراحة الى عدم كفاءة الخفراء فعددهم ٨٠٠٠ جندرميا وان الاهالي هم الحاجزون دون ورود العملة من الفرنسويين لاكتفائهم بالقليل وتاخرت بقية المفاوضات الى الجلسة القابلة

سياسة انكلتيرا بمصر

جرت المذاكرة بمجلس النواب الانكليزي بخصوص احوال مصر في ٢٢ فراير فقام السير فورغوشن وكيل الامور الخارجية قائلا ان تبوء طوقر وحندوب لا زال لم يقع عليه ادنى قرار غير انه من المحتمل ان تقضي الاسباب التي دعت الى ذلك التبوء بالمحافظة على المراكز التي وقع الحصول عليها واذا كان الامر كذلك فلا عدول ولا زيغ عن المنهاج السياسي الذي وقع اتباعه الى هذا اليوم فالدولة الانكليزية ليس لها ادنى اعتراض في ذلك بشرط ان لا يقع ادنى سعي في التقدم الى داخل القطر السوداني فالقاعدة السياسية المعول عليها هي المحافظة على المراكز التي احرز عليها عام ١٨٨٦ ثم قال السير فورغوشن ولا لزوم لادنى زيادة في القوى الانكليزية بالديار المصرية بسبب تبوء العساكر المصرية توقار وحندوب كما انه لا يرى لزوما لتعزيز حامية سواكن

ولما دار المفاوضة في شان ميزانية الجهادية طلب المسيو لابوشير تنقيص ٢٢٢٠ عسكريا من جيش الاحتلال بمصر مسجلا على ذلك الاحتلال وقال ان الاحتلال انما كان لاجل مسمى غير انه يلوح من احواله انه مستمر فالمانيا انما صدقت على ذلك الاحتلال لايقاع الشقاق بين انكليرا وفرنسا فبقي حال تملك فرنسا لحقوق بجزيرة ترنوف خولتها اياها المعاهدات بقيت انكليرا بمصر ناكثة لمواعيدها فلا بد من الانجلاء عن القطر المصري

وقال السير فورغوشن ان امتلاك توقار فيه قوام الدفاع عن سواكن دفاعا صحيحا القصد منه احياء التجارة والصنائع في السودان الشرقي الذي كانت توقار مفتاحه وبتبوء المصريين لها يمكن القبض في جميع الاراضي المجاورة لسواكن وقد اقامت الدولة الانكليزية الادلة الكافية على ان ما لها من النفوذ والاحتلال بالقطر المصري لا يمكن ان يبقى الى ما لا نهاية له وان الانجلاء يكون بمجرد ما تتوطد به الاستقلالية وحسن الادارة وانه ليس هناك ادنى خطر من احتلال دولة اجنبية غير انه لا يمكن والحالة هذه تعيين امد الانجلاء واظهر المستر جون مرلي خوفه من وقوع انكليترا في العراقل والتورطات القديمة بتقدمها لداخل السودان بالعساكر المصرية وكثير من ارباب الحل والعقد بالقاهرة يرون انه لا بد في الحصول على حد مامون للقطر المصري من الاقتصار على خط لا يكون شديد البعد لنحو الناحية الشمالية لخرطوم وان انكليتيرا اصبحت في موقف السخر والتلاعب لدى دول اوربا باخلافها مواعيدها فمركزها بمصر جعلها مغلولة اليد بكل مكان اجرت فيه اعمالها فمن ذلك طرو صعوبات ومشاكل لم تقدر على اقتحامها في جزيرة ترنوف وما كانت انكليترا تسالك ما سلكته بالزنجبار او ما كانت على هذه الحالة بالديار المصرية فوضع يدها على القطر المصري اصبحت في قبضة المانيا وراى الخطيب المشار اليه انه يجب على الدولة ان تتامل حق التامل في امكان تعيين وقت انجلاء انكليترا عن مصر واعتضد هذا الخطاب المستر ستنهوب ناظر الحربية بان جدد تلك التاكيدات

الروسية والحبشة

ورد في مكاتبة من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢٣ فراير ان غالب الجرائد الروسية تهنئ الدولة الفرنسوية بتطوعها باصدور الاذن بمرور الارسالية التي ارسلتها دولة الروسية الى الحبشة تحت قيادة ماشكوف بواسطة المستعمرات الفرنسوية بالبحر الاحمر وقالت ان في ذلك الاذن ما يوطد تحسين العلائق الموجودة الان بين فرنسا والروسية واعادت الجرائد الموما اليها تحاملها على اتشينوف الذي لم تكن له ادنى رخصة في الاهتمام بنازلة لا تخص الا الدولة الفرنسوية والدولة الروسية

اما راي الجرائد الايطاليانية في المسالة فقد افادت مكاتبة من رومة بتاريخ ٢٢ فراير ان جريدة الريفورمه الشبيهة بالرسمية قالت في الكلام على مامورية الملازم ماشكوف ببلاد الحبشة ان ايطاليا لما كان زمام امورها منوطا بوزارة كرسبي لم تخش قط ادنى تداخل من الروسية في امور الحبشة ولكن الامر رجع بعكس ذلك وصارت الروسية قادرة اليوم على اتمام ما كانت تراه بالامس ضربا من المستحيل

حوادث داخلية

صبيحة يوم الثلاثاء الفارط نحو الساعة الثامنة ارسلت الحضرة العلية دام علاها بعض كراريسها الملكية من المرسى المعمورة وبها ضباط من دائرتها السنية توجهوا لحلق الوادي ليصحبوا كماندان الباخرة السويدية المسماة فريجه وهو البرنس برنادوتي احد اعضاء عائلة السويد الملوكية في توجهه لزيارة حضرة مولانا الاكرم ولما وصلت العربيات لمرسى حلق الوادي ركبها البرنس المشار اليه وضباط اركان حربه ولما وصل الى المرسى المعمورة كانت العساكر مصطفة ذات اليمين وذات الشمال والموسيقة تصدح بالسلام العسكري والراية السنية خافقة عليهم وكان الكماندان المنوه عنه مصحوبا بجناب قنصل فرنسا والضباط فقدمه جناب القنصل الى حضرة مولانا وتجاذب البرنس معهما اهداب المذاكرة واطراف المؤانسة ما يقرب من العشرين دقيقة تبادلت فيها عبارات الوداد والاكرام وفي انتهاء المذاكرة قلده مولانا نيشان عهد الامان وانعم على ضباطه بنياشين من صنف الافتخار كما قدم جناب القنصل المشار اليه للحضرة الشامخة العلية بمناسبة هذه الزيارة قنصل السويد والنرويج بالجزائر حيث كان مارا على تونس بالباخرة المذكورة وعلى ذلك النمط رجع البرنس من سراية المرسى الى حلق الوادي وبعد زوال ذلك اليوم بنصف ساعة توجه حضرة المرفع شانه البرنس سيدي محمد باي مصحوبا بكثير من ضباط الدائرة السنية لمرسى حلق الوادي فوصل للباخرة لترجيع الزيارة وعند ذلك اطلقت المدافع تحية له حسب العادة وبعد الزوال وقعت مبادلة الزيارات بين جناب الجنرال سوسيي وضباط الكرويطة وقد نزل منها مائة وخمسون بحريا توجهوا نحو رادس لاجراء التعليمات العسكرية وفي السادس من مارس الجاري تسافر من حلق الوادي لمالطة

ادرجت الجريدة الرسمية امرا من جناب رئيس الجمهورية في اقامة محكمة قضائية صلحية ثانية بتونس تشمل دائرة قضاء حلق الوادي تنعقد بتونس وبحلق الوادي عند اللزوم وانيط قلم الترجمة في ذينك المحكمتين ببراعة الثقة الوجيه الاكمل ولدنا سيدي علي بن احمد مترجم قضائية صلح تونس في التاريخ فنهنيه بذلك من سويداء القلب ونسال الله له الاعانة والتوفيق

قد اجتمعنا المدة الفارطة بالفاضل الاركن الاديب الشيخ السيد الطيب بن المكي قاضي عين البيضا اذ كان زائرا لحاضرتنا فراينا من حسن محاضرته ومكارمه ما افادنا بان جانب العلم والاداب لا زال بحول الله قائم الاركان بالجزائر وقد ابتهج مما عاينه من جميل الآثار بهذه الديار فانطلق لسانه من اجل ذلك بمدح رجال هذا القطر التونسي واميره العزيز بابيات هذا نصها

لتونس فانس كل امـــــــرء
اليها سعى وابتغى كل فـن
فجامعها الجليل الــــــــذي
به الجهل يمحى وينفي الشجن
فاقبل على الدرس فيه تجد
طريق النجاح لمن يمتحـــن
تنال العلا في سماء العلـوم
فتضحى اديبا عزيز الثمــن
كفاها فخارا غوث النــــدى
وليها محرز لن يغفلــــــن
وبالشرع فاجعل لها منــزلا
تفوق به جميع المــــدن
اقيم به العدل عن ما انتسى
في ام الكتاب ومروي السنن
سمت بعلي وعــــــــرته
امام كريم به اقتديـــــن
همام اذا انت مازرتـــــه
لذاك بيشر وخلق حســن
فيا رب زدها من العــــزما
به تتضاعف فيها المنـــن

المدام فافار

يوم الخميس الاتي تشخص المدام فافار الشهيرة فرنسا ومن معها من المشخصين والمشخصات روايات آية في الابداع فتباشر في ذلك اليوم بالتياترو الفرنسوي الرواية المسماة فبريل في ثلاث عقود والسيو الفونس كذلك وهي من احسن تاليف اميل اوجي ابن الكسندر دوما الشهيرين ويوم الجمعة مساء تشخص الرواية المسماة مادام كاردلي والمبعوث وجنياك ولانقان تشخيص الروايات الومى اليها احرزت المشخصة المشار اليها صيتا طائرا في جميع الافاق ولذلك يؤمل من محبي الاداب الذين يحسنون تفهم تلك الروايات ان لا يتاخروا عن تنزيه افكارهم في رياضها وينتهي العمل نصف الليل فمن رام الانخراط فليقدم للمكلف بالكراء بالتياترو المذكور

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لحمارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماموني في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب يونس فايس

اخبار عدلية

صدر الحكم على شابو بن صالح المهذبي بالكراكة مدة خمسة اعوام لقتله القروي بن صالح شيخ اولاد موسى من المهاذبة

وصدر الحكم على صالح بن حمدة الجلاصي بالكراكة مدة عامين لسرقته حمارة واربعة رءوس من البقر وتحيير الراحة بعمله من تكاثر السرقات له

وصدر الحكم على محمد بن علي بن عامر بن لطيف من القلعة الكبرى بالكراكة مدة عامين لسرقته كتبا ودراهم من زاوية الشيخ المحجوب بمنزل جميل للعدل علي بيرقدار المحجوب وسرقة كتب من مكتب العدل الحاج المختار بن علي بقلعة الاندلس وسرقة مصاحف محبسة على زاوية الثالبه بالدخلة

وصدر الحكم على علي بن نصر المختار ومحمد ابن سالم المختار لرفعهما زليخة بنت محمد بن صالح كبير الخلادي من بيت والدها وافتضاض اولاهما بكارتها بالسجن مدة عامين

وصدر الحكم على محفوظ بن الصادق زيد واخيه محمد بالسجن مدة عامين لتعاطيهما السرقات

ليلة الخميس من الاسبوع الفارط ختم انفاسه الركبة المرفع شانه سيدي عبد الرحمن باي نجل الحضرة العلية خلد الله بقاءها ودفن بتربة اجداده الكرام وله من العمر نحو الثلاث سنين نسال الله ان يجعله فداء الحضرة العلية ويحفظها وآل بيتها على ممر الزمان

عند فجر يوم الثلاثاء الفارط ختمت انفاس الماجدة الاصيلة السعيدة السيدة كلثوم باية اخت المشير الاول احمد باي وحليلة المرحوم الوزير السيد مصطفى خزندار وفي صبيحة اليوم الموالي احتفل بتشييع جنازتها بما يناسب امثالها فتقدم لمشهد ذلك الحضرة العلية وآل بيتها ووزرائها واعيان الدولة وصلى عليها جناب مولانا باش مفتي المالكية بطحاء القصبة ثم حملت من هنالك لمقبرة اسلافها الملوك قدس الله ارواحهم وهذه المنعمة قضت العمر المديد في العيش الرغيد ولها مآثر بر واحسان رحمها الله رحمة واسعة ورزق ابناءها الصبر الجميل

صبيحة يوم الجمعة الفارط شيعت جنازة الخير العفيف الماجد الفاضل الشيخ السيد العربي الحوزي الصديقي احد مشايخ زاوية سيدي محرز وذلك بمحضر جم غفير من العلماء والاعيان والكل يلهجون بالثناء عليه رحمه الله

صبيحة يوم الخميس الفارط وقع الاحتفال بتشييع جنازة المحترم المسيو (جوفلي) حافظ مكاتيب السفارة الفرنسوية وكان ذلك في موكب حافل حضره المكلف بالسفارة وقناصل الدول ورؤساء الادارات وكثير من الموظفين على اختلاف مذاهبهم والجميع بملابسهم الرسمية وكانت فرقة من الموسيقى تتقدم الجنازة مترنمة بالحان الحداد وكان الفقيد في بداية امره موظفا بقنصلاتو فرنسا ببيروت ثم بمصر وقدم لقنصلاتو تونس في حدود سنة ١٢٨٣ وكان محبوبا عند الجميع لما اتصف به من حسن الاخلاق

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٥ فراير

صرحت الدالي نيوز بان استمرار احتلال العساكر الانكليزية للبلاد المصرية لا يمكن النظر اليه بدون خجل حيث انه مناقض لما التزم به مرارا كل من اللورد صالزبوري واللورد غلادستون وترى الجريدة المذكورة ان سياسة الوزارة الحالية مبناها احالة انجاز الانجلاء على يد وزارة جديدة مؤلفة من حزب الاحرار

من رومة في التاريخ . اسقطت الحكومة